

كتاب أيوب
الجلسة 29: رسالة سفر أيوب
بقلم جون والتون

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 29 ، رسالة سفر أيوب

لا إجابة لسؤال "لماذا" [00: 21-2: 35]

لذا ، أخيرًا ، نحن مستعدون لتلخيص رسالة سفر أيوب. هل يعطي إجابات؟ هذا يعتمد على ماهية أسئلتك. إذا كان سؤالك هو ، "لماذا؟" ، على الأرجح لا. لم يخبر أيوب أبدًا لماذا عانى. ليس هناك سبب أو سبب في سلوك أيوب لهذه المعاناة. عندما ننظر إلى الماضي ، فإننا نبحث عن أسباب. كما تحدثنا في يوحنا 9 ، يجب أن ننظر إلى المستقبل بناءً على نصيحة يسوع ، والبحث عن الغرض. يجب التخلي عن المحاولة السابقة للسؤال عن سبب الماضي. وحتى الهدف الأخير الذي يسعى وراءه يجب أن يظل غير محكم لأن الحقيقة هي أنه حتى عندما نبحث عن هدف ، فإننا لا نجد ما دائمًا. لا يوجد أساس للتفكير في وجود أسباب

ميولنا الحديثة هي أن نقول ، حسنًا ، ربما لا أستطيع معرفة الأسباب ، لكنني سأكتشف ذلك في الجنة. أتخيل أشخاصًا يصطفون عند كشك السبب لمحاولة معرفة سبب معاناتهم من هذا أو ذلك. لا تعتمد عليه. لأنه ليس فقط أننا لا نعرف الأسباب ، ولا حتى أننا لا نستطيع معرفة الأسباب ؛ هذا هو أنه قد لا تكون هناك أسباب جيدة. بعض تجاربنا هي نتيجة العيش في عالم يشتمل على عدم النظام والفوضى. إذن ، هذه التجارب ليست نتيجة أسباب. هم نتيجة كون العالم على ما هو عليه. هذا ليس سببًا

من الخطأ دعوة الله للدفاع عن نفسه [2: 35-2: 55]

في المقابل ، يمكننا البحث عن أهداف لمعاناتنا ، لكن ليس هناك ما يضمن أننا سنجدها ، والأهداف نفسها يمكن أن تكون معقدة. لذا ، إذا كان سؤالك هو لماذا لا تتوقع الإجابة في سفر أيوب أو أبدًا. إذا كان سؤالك هو ماذا يفعل الله؟ وتوجد في ذهنك فكرة أن لدى الله الكثير لجيب عما يفعله في العالم ؛ حسنًا ، لا ، لا ينبغي أن نتوقع هذه الإجابة أيضًا. لا يجب أن نتوقع من الله أن يدافع عن نفسه. هذا هو خطأ الوظيفة في استدعاء الله للمحكمة ، وجعله يدافع عن نفسه. لا ، لا ، لا يجب أن نتوقع من الله أن يدافع عن نفسه. إن تفسيرات ما يفعله الله هي بالتأكيد أعلى بكثير من رواتبنا وتتجاوز اكتشافنا

بر نزيه [2: 49-55: 49]

ماذا لو كان سؤالنا: هل هناك صلاح نزيه؟ الآن ، بالطبع ، ليس هذا هو السؤال الذي يطرحه الناس عادةً ، ولكن هذا هو السؤال الذي طرحه المتحدي ، وهذا هو السؤال الذي يمثل موضوعاً لجزء كبير من الكتاب. هذا هو السؤال الأكثر أهمية الذي يجب طرحه لأنه السؤال الذي يطرحه الكتاب. هل يخدم أحد الله من أجل لا شيء؟ هل أنا؟ هل أنت؟ نحن مدعوون للقيام بذلك ، لنكون على استعداد لخدمة الله من أجل لا شيء. كمسيحيين ، لدينا فوائد ، و حياة أبدية ، ومغفرة ، و خلاص ، و منافع ، لكننا لا نكسبها. ليس الأمر كما لو أننا نستحقهم. يجب أن نكون مستعدين لخدمة الله مقابل لا شيء حتى لو لم تكن لدينا مثل هذه الفوائد التي نحصل عليها.

قد لا يكون هناك سبب على الإطلاق [4: 49-5: 27]

بالإضافة إلى حقيقة أننا لا نحصل على تفسير لسبب حدوث شيء ما ، يساعدنا الكتاب في الوصول إلى البصيرة المهمة التي يجب ألا نعتقد أن هناك تفسيراً لها. مرة أخرى ، لا توجد أسباب. بعبارة أخرى ، إنها ليست مجرد حالة ، أن هناك إجابة ، وببساطة لا يمكننا أن نعرف لأننا لا نستطيع فهمها أو بسبب حجبها. قد لا يكون هناك سبب جيد. وعلينا أن نكون مستعدين للتعايش مع ذلك

لا نستطيع أن نخرج الله يا الله [5: 27-6: 22]

شيء آخر نتعلمه هو أننا لا نستطيع الخروج من الله ، الله. يجب ألا نسمح لأنفسنا بالوهم بأنه ، في ضوء عهود العالم يمكننا أن نفعل ذلك بشكل أفضل. تذكر ، في الفصل 40 ، يقدم الله ذلك لأيوب بلاغياً. تفضل ، أعطها فرصة. كيف ، الحال؟ لا يمكننا أن نفعل ذلك بشكل أفضل. هذا لا يعني أننا نقول ، "حسناً ، الله لا يقوم بعمل جيد جداً. لم أستطع القيام بذلك بشكل أفضل ، لكنه لا يقوم بعمل جيد." لا ، لا ، لكن لا ينبغي أن نعتقد أننا نستطيع الخروج من الله ، الله ، مثل هذا التفكير الخاطئ يضعنا بالضبط في مكان أيوب ، ونفكر بشكل مبسط وآلي للغاية في الله ونفكر بشدة في أنفسنا.

الرسالة الرئيسية هي أن نثق بالله في خضم المعاناة [6: 22-8: 105]

مفتاح رسالة الكتاب هو أن الثقة هي الرد الوحيد الممكن. تجاربنا لا يمكن تفسيرها. الأسباب عابرة وغير كافية إذا وجدت أي شيء على الإطلاق. وكلما كان الوضع أسوأ ، زادت صعوبة الثقة وزادت الحاجة إلى القيام بذلك. لكن هذا ما هي الثقة. إذا كانت لدينا جميع الإجابات ، فلن نحتاج إلى الثقة. تأتي الثقة حيث فشل العقل. حكمة الله تسود. يجب تأكيد عدالة الله ولكن لا يمكن أن نتوقع أن تكون واضحة في تجاربنا. يجب التقليل من قيمة منافعنا في أذهاننا. نحن لا نعيش من أجل الفوائد. شراكتنا مع الله في المقام الأول. لقد جعلنا شركاء في مشروع كبير لخطئه وأغراضه للكون. نحن بحاجة إلى أن نكون مشاركين ، ونشاركه في ما يفعله. ما نخرج منه له قيمة ولكن يجب ألا يكون العامل الدافع في التزاماتنا وسلوكنا

إبراهيم وخدمة الله بدون فوائد [8: 05-10: 37]

رسالة سفر أيوب: هل تخدمون الله بلا مقابل؟ أم أنك تخدم الله فقط لما تخرج منه؟ مرة أخرى ، طُلب من إبراهيم أن يفعل شيئاً مشابهاً جداً. لم يكن مجرد ابنه مقيداً على ذلك المذبح. لقد كان العهد وكل وعود العهد لأنه إذا لم يكن هناك إسحاق ، لم يكن هناك عهد. تموت الأسرة ، لا أرض ، لا أسرة ، لا نعمة. وكان العهد على ذلك المذبح حتى ذلك الوقت. كل ما طلب الله من إبراهيم التخلي عنه ، وعده في المقابل بشيء أفضل. ومع ذلك ، فقد تطلب الأمر إيماناً لإبراهيم ، لكنه دائماً ما كان يربح من خلال العهد من خلال التجاوب بالإيمان.

في الفصل 22 ، هذا ليس هو الحال. ليس لدى إبراهيم ما يكسبه ، ولا شيء يجعل من السهل تجاوز هذا الحدية. هو يقف ليحصل على لا شيء. في الواقع ، سيتخلى عن كل ما كان يمكن أن يكسبه. لهذا السبب يقول الله في الفصل 22 الآية 12. "الآن أعلم أنك تخاف الله." كان يمكن أن يكون البديل لهذه الكلمة. "الآن أعلم أنك في ذلك من أجل نفسك ، وأنت تشارك فيه من أجل الفوائد ، وأنت تظهر إيمانك فقط عندما تحصل على شيء ما منه." كان من الممكن أن يكون هذا هو البديل الآخر. ولكن الآن ، جلس العهد كله على ذلك المذبح مع ابنه الحبيب عندما كان مستعداً للتخلي عنه ؛ قال الله تعالى: "الآن علمت أنك تخاف الله." هذا هو الصواب اللامبالاة: الاستعداد للتخلي عن الباقي هذا هو سؤال كتاب أيوب. هل يخاف أحد منا الله بلا سبب؟ إنه سؤال مهم يجب طرحه ، وسيقودنا ذلك إلى الجزء الأخير. تطبيق كتاب أيوب

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 29 ، رسالة سفر أيوب. [10:37]